

كَي تَرْحَمَنْ قَلْبًا أَسِيرًا عَالِقًا
 قَدْ ذَاقَ صَابًا^١ الْهَجْرَ فِي أَشْكَالِهِ
 لَا تَكْتُمَنْ عَنْهُ حَدِيثًا فِي الْهَوَى
 ثُمَّ اسْتَجَبَ لِلْقَلْبِ فِي تِسَالِهِ
 وَاقْبَلْ نَصِيحَةَ عَارِفٍ وَمُجَرَّبٍ
 كَي تَتَّقِيَ^٢ كَيْدَ الْعَدُولِ لِبَالِهِ
 لَا تَسْمَعَنْ قَوْلَ الْعَدُولِ فَإِنَّهُ
 يَسْعَى لِقَطْعِ الْوَصْلِ مِنْ إِيصَالِهِ
 يَأْتِيكَ فِي لَوْنِ الصَّدِيقِ مُرَحَّبًا
 حَتَّى يَفُوزَ بِقَلْبِهِ مَعَ قَالِهِ
 فَاحْذَرْ دَوَامًا قُرْبَهُ ثُمَّ ابْتَعدْ
 لَا تُخْذَعَنْ يَوْمًا بِطِيبِ مَقَالِهِ

١. الصاب: العلقم المر.

٢. تتقي: تحتمي، تمنع نفسك عن.